

## النازحون وموجة الصقيع وعلاوي

معاناة النازحين في المخيمات لا يشعر بها إلا هم ومن يمتلك ضميراً حياً ولا تحرك ضمائر سياسيي الصفدة وأحزاب السلطة الذين يبحثون بل يلهثون فقط وراء امتيازاتهم ومكاسبهم المادية والمعنوية تاركين شرعية من أبناء هذا الشعب المبتلى والمطلوم في مأساة حقيقية ومعاناة ما بعدها معاناة فالنازحون بعد خيانة الخونة من ساسة هذا البلد الذين سلموا محافظاتهم ومدنهم لداعش في جريمة كبرى لو حدثت في أي بلد لثمت محاسبة بل إعدام كل من تسبب بها لكن المصالح الحزبية ونظرية (غظلي وأغليك) تركت من تسبب في هذه الجريمة بدون عقاب وعاقبت أبناء المحافظات التي احتلتها داعش بعد ان تهدمت بيوتهم وقتل أبناؤهم وحتى رجالهم ونسأهم وجرحوا من مدنهم ومصادر لهم ومزارعهم وارضاهم وممتلكاتهم ليعيشوا سنيناً عجافاً في نازحين في خيام مساعدات مالية كافية ولا مواد غذائية تسد حاجتهم ولا رعاية صحية ولا مواد تكفي للشفقة شتاءً .

فكل شتاء يعيشون مأساة ما بعدها مأساة فتارة تؤذيهم الأمطار وتغرق خيامهم وتأخرى تساهم الثلوج ويؤذيهم البرد الشديد فيعرض أطفالهم ونسأؤهم وشيوخهم وهكذا هو حالهم مأساة تتجدد سنة بعد أخرى بعد ان باتت المصالح والصراعات والمزايدات السياسية والحزبية حائلاً دون عيونهم الى مناطقهم فاصبحوا ضحية ثلاث مرات مرة لداعش وثانية للظروف الجوية وثالثة للصراعات والمصالح الحزبية حتى رضوا بتصبيهم بعد ان اهتمتهم وزادت معاناتهم كل الحكومات السابقة من حكومة ابي اديب الى نكسر أنها وفرت لهم بعض الاحتياجات لكنها لم تكن كافية الى حكومة عبد المهدي التي أهملتهم بشكل كبير وأحزاب السلطة لا تريد لمزيدات سياسية وطاقية إنهاء معاناتهم وإعادةهم الى مناطقهم ومدنهم ولا إنصافهم وتقديم المساعدات الإنسانية والمالية والطبية لهم وما يعانون الأمرين في موجة الصقيع الحالية حيث درجات الحرارة دون الصفر وحيث الثلوج والبرد القارس اللذان يهددان حياتهم دون ان تبادر حكومة تصريف الأعمال الى إعانتهم بمواد التدفئة والوقود والبطانيات خصوصا وان موجة الصقيع هذه التي تم الإعلان عنها من قبل الأرصاد الجوية قبل عدة أيام .

فالحكومة وأحزاب السلطة لا تفهم معاناة النازحين فهم مشغولون بكيفية تشكيل حكومة الطوارئ وما هي حصص كل حزب وكثلة فيها وما يقولونه في وسائل الإعلام في عدم رغبتهم بالحصول على حثاب وزارية غير ما يقال ويصور في الغرف المظلمة من صفقات واتفاقيات تضمن المكاسب والامتيازات الشخصية والحزبية والطاقية ومشغولين كذلك في كيفية إخماد ثورة الشعب التي تهدد مصالحهم ووجودهم ثم ان رئيس الوزراء المكلف لم يكلف نفسه، وضع خارطة يوعده بها النازحين بل قضيتهم ووضع حد لمعاناتهم فتجاهلهم وتجاهل ما يعانون منه منذ سنين وكيل نفسه في تعهدات لم ولن يستطيع تنفيذها او يفي أربع سنين او أكثر في منصبه رئيساً للوزراء منها محاربة الفساد وتطبيق أحكام العدالة لأن الفاسدين أقوى واكثر منه وهم الذين جاؤوا به وتعهده بالقضاء على المكاتب الاقتصادية لأحزاب السلطة وهذا خط أحمق لا يمكن التقرب منه لأنه يحرقه، وتعهده الآخر بتقديم قتلة المتظاهرين للعدالة ومحاسبتهم وهو يعرف جيداً من هم قتلة المتظاهرين فلا هو ولا غيره يستطيع محاسبتهم وحتى تحديد هويتهم ولو التفت الى تعهدات أخرى تناغم مطالب الشعب واحتياجاته منها إنهاء معاناة النازحين وتوفير فرص عمل للعاطلين والقضاء على المخدرات وتحقيق العدالة وتوفير الخدمات الطبية والارتقاء بالتعليم والحد من الأمية وتطبيق القانون لكان خيراً له ولعل موجة الصقيع هذه تحرك ضميره فيؤنس النازحين على الأمل ويتعهد لهم ولو بوعود تخفف معاناتهم بعض الشيء، وتزجج الأمل في نفوسهم وتناغم آمانياتهم في العودة ثانية الى بيوتهم ومدنهم .

## سامي الزبيدي

بولندا

## رسالة إلى رئيس الوزراء الجديد

قبل كل شيء - مبارك - لأنكم حصلتكم على المركز الأول في سباق الرئاسة وانتصت من الله القدير ان يسدد خطاكم لخدمة الصالح العام بكل شرائع المجتمع وطوائفه . سمعت خطابكم الجميل عدة مرات وشعرت بالفخرعم نفسي لانكم تعهدتم (حسب خطابكم) بتأخاذ خطوات رائعة لو تحققت كلها لتحول العراق الى شيء جميل جدا. السبب الذي دفعني لكتابة هذه الرسالة البسيطة ولا اعرف فيما اذا كانت تستلص اليكم أم أنها مستضع على جميع احلامي التي ضاعت طيلة تلك السنوات التي عشتها منذ يوم مولدي حتى هذه اللحظة - السبب الحقيقي هو دموع تلك المرأة العجوز التي كانت تقف عند نافذة استلام القواعد من احد مكاتب الصيرفة وتكت بالقرب منها استمع الى شيفقاتها واتطلع الى دموعها التي كانت تنساب بحيا، ملطقت على صفحة وجهها المجدد من عذاب السنين التي عاشتها بيوما ما ولا اعرف كيف عاشتها لكنني شعرت أنها كانت تتألم طيلة كل السنين الجعاف .

كانت تمسك النقود القليلة راتب زوجها المتوفي ويدها ترتعش بطريقة جعلت قلبي يكاد يقفز من بين ضلوعي . بكيت معها بصمت وحاولت ان اقدم لها يد المساعدة لكنني عجزت بكل ماتعني هذه الكلمة من معنى. كانت تردد مع نفسها بصوت مسموع جعل الجميع ينظرون اليها بطريقة تخطت نياط الأفتنة (صدق يا أبا علي... هذا راتبك، تقطعوا منه 16 ألف لم يكن حتى 300 ألف. هذا كل ماتركته لي بعد كل تلك السنين التي خدمت فيها هذا العراق. جلبوا أجزاء قليلة من جسدي في تايوت ملفوف بالعلم العراقي. هل انت شهيد أم مغضوب عليك وعلي. لو لم تكن مطوعا لما كتبت قد تم في البصرة في الصيف الحار. تركتني وحيدة . لم أعد أقوى على الحركة. هل هذا هو العراق أم بلد آخر . قالوا لي باننا سنستلم زيادة هذا الشهر لكنهم أخبروني (انني غير مشمولة بالزيادة لأنني مستفيدة. ماذا تعني هذه الكلمة . لا أفهمني . حسبي الله ونعم الوكيل) كانت لكلماتها وهي نتاجي روحها تطرق رأسي كطماق فولاذية تروم تهشيم جمجمتي ورب الكعبة. حاولت أن اكذب عليها وأطيب خاطرها بكلمات بسيطة (استمكك الزيادة قريبا ويصبح راتبك 500 ألف مثل الباقين وسمعت ان الحد الأدنى سيكون 650 ألف دينار لاترحزن وتوكلي على الله) . كنت اكذب عليها واعرف أن هذا الكلام أضغاث أحلام لكنني حاولت أن أزعج معنوياتها . نظرت نحوي وهي تمسح دموعها قاتلة (الله يسبح من حلك ...

ولو أن هؤلاء لايشعرون بألمي ومعاناة الفقراء) راحت تحرك نحو الشارع وهي تكد تحرق لها في خطواتها . باسبادة رئيس الوزراء هل نستطيع أن نترفع سقف هذا الأمل الكبير بالنسبة لكل متقاعد ولهدا العجوز؟ اعرف أنك لن تشعر بمعاناة تلك العجوز لأنك لم تعيش حالة العوز يوما ... ولأن نستطيع ان نتحقق لها ذلك الطلل لأن الآخرين سينعونك من فعل هذا . اذا أنجزت هذا العمل البسيط ستكون في نظر الجميع وخصوصا المتقاعدين شخصاً آخر . كبتت لك هذه الكلمات وأنا اردد مع نفسي ( من يدري لعل هذه الرسالة تصل اليك وتدمع عينيكم كما دمت عينايا وتحقق للمسنين شيء بسيط قبل ان يموتوا وعندها لن يحتاجوا الى راتب قاعدي وسيرقدون على الأبد بصمت وتتسامح كل دوائر الدولة.

## ثامر مراد

بغداد

# كورونا: الإعلام الروسي يشير إلى المؤامرة الأمريكية



كورونا: سيارة اسعاف إيرانية تنقل مصابة بفيروس كورونا

ويختم المراسل التقرير بتأكيد عدم وجود أدلة تفند هذه الادعاءات، لكن يقول إنه (حتى الخبراء الحزرون في تقييماتهم يقولون إنه لا يمكن استبعاد أي احتمال). كما شغلت النظريات المتعلقة بفيروس كورونا حزبا كبيرا من تغطية البرنامج الحواري السياسي الأبرز على القناة الأولى، ويحمل اسم (الوقت سيكشف)، إلا أنها تناقش الأمر بحرية أكبر من برامج الأخبار. وفي الجمل، يتبني البرنامج سردية المؤامرة الغربية، خاصة دور المؤسسات الأمريكية وشركات الأدوية، في تخليق ونشر الفيروس، أو على الأقل نشر الذعر بشأنه. ويشير البرنامج إلى أن هدف شركات الأدوية هو تحقيق أرباح هائلة من اللقاحات ضد الفيروس، أو في حالة المؤسسات الأمريكية يكون الهدف هو إضعاف الاقتصاد الصيني ومن ثم إضعاف المنافس الجيوسياسي، بعيدا عن شاشات التلفزيون، يبدو أن تفشي فيروس كورونا سبب الكثير من القلق لدى المسؤولين الروس، وقلعت روسيا الرحلات الجوية والقطارات إلى الصين، كما أجلت مواعيلها المقيمين في الصين ونقلتهم إلى حجر صحي في سيبيريا لمدة سبعة أسابيع، حتى أن كينسدا في موسكو أقامت قداما للحضلة من أجل الخلاص من الفيروس. ويبدو أن هذا الخوف وجد طريقه إلى قمة الهرم السياسي في البلاد، وذكر صحيفة فيدومستي اليومية أن الكرملين أجرى فحص حرارة لمن

ساخرة وسخيفة، لكنها ترك لدى المشاهدين انطباعاً بأنها تحتوي على بعض الحقائق. واحد أبرز المبالغات التي عرضها البرنامج مؤخرًا هو أن كلمة (كورونا) التي تعني الفاج باللغتين اللاتينية والروسية، تشي بظلال دونالد ترامب في الأمر بطريقة أو بآخر. ويبدو أن الرابط يرجع لاهتمام ترامب بمسابقات ملكات الجمال، التي اعتاد أن يسلم فيها الفاج بنفسه للفائزات، وترجع التسمية في حقيقة الأمر إلى كون فايروس كورونا يأخذ شكلاً أشبه بالناج، لكن مقدم برنامج (الوقت) يحذر من استبعاد الفكرة. ويقول المذيع في إحدى الحلقات (قد تقول إن كل هذا مجرد ترهات، وأنا أتفق معك، لولا ما يقوله مراسلنا في هذه التقرير)، وجاء في التقرير الذي عرض بعد ذلك أن نظرية الشبه بين شكل الفايروس والتاج غريبة. ويقول أحد الخبراء خلال التقرير إن سلالة فايروس كورونا الصيني مخلق صناعيا، وإن المخابرات الأمريكية وكبرى شركات الأدوية تفق وراء ذلك.

ويكرر التقرير ادعاءات قديمة سبق وان نشرها الكرملين مفادها أن الولايات المتحدة كانت تدير مختبرا في جورجيا، حيث كانت تختبر أسلحة بيولوجية على البشر. ثم يذكر المراسل واحدة من نظريات المؤامرة المنتشرة عبر الإنترنت، بأن السلالة الجديدة من فايروس كورونا تستهدف الاسويين فقط، وانها تعدد سلّاحا بيولوجيا غريبا.

**طهران - رزاق نامقي**  
قالت صحيفة (إيران) اليومية الرسمية أمس الأربعاء إن امرأة إيرانية توفيت بسبب ما يشتبه بأنه عدوى فيروس كورونا. ولم تذكر الصحيفة مصادر للخبيا. وذكرت أن (المرأة البالغة من العمر 63 عاما توفيت في مستشفى بطهران يوم الإثنين وأن السلطات أمرت بفتح تحقيق في سبب الوفاة). ونفى كيانوش جهانپور المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية التقرير. وقال (لا توجد أي حالات إصابة بفيروس كورونا في إيران). وقالت السلطات الصحية الإيرانية مسررا إنه (لا توجد أي حالات إصابة مؤكدة بالفايروس في البلاد).

**تفشي فايروس**  
من جهة أخرى أصبح تفشي فايروس كورونا في الصين مادة خصبة لنشر معلومات مغلوطة ونظريات مؤامرة عبر الإنترنت حول العالم. لكن في روسيا، انتقل هذه اللغظ إلى أحد أبرز البرامج التلفزيونية.

من جهة أخرى أصبح تفشي فايروس كورونا في الصين مادة خصبة لنشر معلومات مغلوطة ونظريات مؤامرة عبر الإنترنت حول العالم. لكن في روسيا، انتقل هذه اللغظ إلى أحد أبرز البرامج التلفزيونية.

يقدمون مساعدة فورية في مراقبة المرض وسلامة الغذاء والدروس المستفادة من أوبئة سابقة، وتحليل تأثير التقنى على اقتصاد الصين. وامتنع مالباست عن الإلاء بتقدير لأنس الأزمة على الصين أو نمو الاقتصاد العالمي).

منظمة الصحة العالمية لمساعدة الصين بما في ذلك تقديم المشورة بشأن أزمات صحية سابقة، لكنه لا ينوي تقديم مساعدات مالية لا الصين لديها موارد وفيرة). وأضاف: (الصين لديها احتياجات دولية كبيرة خاصة بها، ومشدا انه (لا تجري دراسة فروض جديدة في الوقت الحالي). وأوضح مالباست ان (خبراء من البنك يجرون مناقشات مع السلطات الصينية وقد

يحضرون الجلسات التي يحضرها الرئيس فلاديمير بوتين وهو ما أكده رئيس البرلمان، دميتري بيسكوف، بقوله إنه (إجراء وقائي).  
**مكافحة كورونا**  
وقال فيفيد مالباست رئيس البنك الدولي، إن البنك يقدم مساعدات فنية للصين لدعمها في مكافحة فايروس كورونا، لكن لن يكون هناك قروض جديدة. وصرح مالباست في مقابلة صحفية أن البنك يعمل مع

## النزاهة تضبط مسؤولاً في الآثار والتراث متلبساً بالرشوة

# مصرع وإصابة أربعة أشخاص على طريق تكريت - الموصل

بسبب جنبايتهم مبلغ مقدارة 50 دولاراً عن كل معتمر أو حاج يسافر للديار المقدسة أداء فريضة الحج أو العمرة . وأكد المحافظ في بيان الإثنين انه (تم إستحداث مكتب جباية من الحجاج والمعتمرين أيضاً الجاهدين عبر مطار النجف، والمكتب هذا يعود الى حياة الحج والعمرة، بجبى مبلغ 50 دولاراً من كل حاج أو معتمر، يسافر للديار المقدسة عبر المطار. مضافاً : وهذا يعتبر مخالفة قانونية وغير اصولية لهذة الحياة).

جهاز مفراس أمريكي المنشأ في مستشفى البصرة التعليمي، عاقل عن العمل منذ شهر تشرين الثاني من عام 2019 ولم يتم تصليحه من قبل الشركة المجهزة، موضحة ان العقد الذي أبرمته وزارة الصحة مع الشركة ينص على قيامها بإصلاح الاعطال التي تطرا على الجهاز لمدة خمس سنوات من تاريخ التعاقد، علماً ان هذا الأمر في غاية الأهمية؛ كونه جهاز المفراس الوحيد الذي يعمل في المستشفى).

الآثري، وعلق التحقيق معه). وأضافت المديرية في بيان لقلته (الزمان) امس إنه تم تنظيماً محضر ضبط اصولي بمبلغ الرشوة المضبوط المئبة ارقامه وتفصيله بالاوراق التحقيقية، وعرضه على السيد قاضي محكمة التحقيق المختصة بقضايا النزاهة في بغداد، الذي قرر توقيف المتهمين وفق احكام القرار (160 لسنة 1983).

من جهة أخرى أعلنت مديرية تحقيق بغداد في هيئة النزاهة العامة عن تمكثها من مسؤول في الهيئة العامة للآثار والتراث رفقة منتهم آخر متلبسين بالجرم المشهود أثناء تسلمهما مبلغ رشوة. وأشارت المديرية، وفي معرض حديثها عن تفاصيل العملية، إلى ان (ملاكاتها تمكنت من ضبط مدير القسم القانوني في الهيئة العامة للآثار والتراث بصحبة موظف آخر فيها، بالجرم المبلغ 12 لتسلمهما مبلغ الف دولار امريكى؛ لقاء قيامهما بتغيير الكنتف الخاص بأحد المباني الأنرية).

الشمال، ما ادى الى مصرع ثلاثة اشخاص وإصابة اربع). وأضاف ان (فرق الدفاع المدني تمكنت من انقشاش الجثث الثلاث وانقاذ الرابع باستخدام اجهزة القطع والفصل الهيدروليكية)، مشيراً الى انه اتم اجراء الاسعافات الأولية للمصاب قبل نقله الى المستشفى لللقي العلاج فيها).



حادثة: الدفاع المدني يحاول اخراج المصابين في حادث على طريق تكريت- الموصل

## عبد المهدي وعلاوي يطالبان القوي السياسية بإسراع بإختيار الفريق الوزاري

# تطبيع الأوضاع وتلبية مطالب المتظاهرين محور مباحثات البارزاني مع الحكيم

بوضوح عن طبيعة دعمها لعلاوي من عمه، قال الخالدي ان (معظم هذا الجأرة. وذكر بيان لكثبة ان (هذا الاقتراح يأتي ذلك في إطار خطة الوزارة للتوسع في تقديم خدماتها الخدمية سواء داخل العراق أم خارجه).

بوضوح عن طبيعة دعمها لعلاوي من عمه، قال الخالدي ان (معظم هذا الجأرة. وذكر بيان لكثبة ان (هذا الاقتراح يأتي ذلك في إطار خطة الوزارة للتوسع في تقديم خدماتها الخدمية سواء داخل العراق أم خارجه).

بوضوح عن طبيعة دعمها لعلاوي من عمه، قال الخالدي ان (معظم هذا الجأرة. وذكر بيان لكثبة ان (هذا الاقتراح يأتي ذلك في إطار خطة الوزارة للتوسع في تقديم خدماتها الخدمية سواء داخل العراق أم خارجه).

بوضوح عن طبيعة دعمها لعلاوي من عمه، قال الخالدي ان (معظم هذا الجأرة. وذكر بيان لكثبة ان (هذا الاقتراح يأتي ذلك في إطار خطة الوزارة للتوسع في تقديم خدماتها الخدمية سواء داخل العراق أم خارجه).

بوضوح عن طبيعة دعمها لعلاوي من عمه، قال الخالدي ان (معظم هذا الجأرة. وذكر بيان لكثبة ان (هذا الاقتراح يأتي ذلك في إطار خطة الوزارة للتوسع في تقديم خدماتها الخدمية سواء داخل العراق أم خارجه).

بوضوح عن طبيعة دعمها لعلاوي من عمه، قال الخالدي ان (معظم هذا الجأرة. وذكر بيان لكثبة ان (هذا الاقتراح يأتي ذلك في إطار خطة الوزارة للتوسع في تقديم خدماتها الخدمية سواء داخل العراق أم خارجه).

**رئيس التحرير**  
**سعد البراز**  
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

**رئيس تحرير الطبعة الدولية**  
فاتح عبد السلام

**رئيس تحرير طبعة العراق**  
أحمد عبد المجيد

العنوان الإلكتروني  
www.azzaman.com

Published in Baghdad - London - Manama  
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997  
Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا  
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB  
Tel: +44(0)20 8563 1000  
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الإلكتروني  
www.azzaman.com

**الطبعة الدولية**  
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا

**طبعة العراق**  
بغداد - البتاوين - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28  
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني anaas\_designer@yahoo.com  
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

**مكاتب ومراسلون**  
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة  
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله  
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

**مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر**  
اسسها سعد البراز في 10 - 4 - 1997  
تصدر عنها

- الزمان (يومية سياسية)
- الزمان الرياضي (يومية رياضية)
- الزمان الجديد (شهرية عامة)
- الزمان الثقافي (مجلة ثقافية)

**(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم**

**الطبعة العربية**  
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق  
شركة التوزيع في الأردن - عمان

**طبعة الخليج**  
تطبع بمطابع الآباء للصحافة والنشر - البحرين